



# الجامعة

نشرة إعلامية تصدرها دائرة الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة الأردنية ❖ العدد ٤٤١ ❖ كانون الأول ٢٠٠٩ م ❖ محرم ١٤٣١ هـ ❖ المجلد الثالث والعشرون

## لقطات من يوم الانتخابات

الجامعة - جرت انتخابات مجلس اتحاد طلبة الجامعة في جو من النزاهة والشفافية وفق نظام الانتخاب الحر والمباشر، وسط إعجاب عكسه ضيوف الجامعة من إعلاميين ومراقبين على مستوى التنظيم العالي للعملية الانتخابية لضمان نجاح هذا الاستحقاق الديمقراطي. ويقف خلف هذا النجاح الكبير دوائر في الجامعة دأبت على التنسيق المشترك كل حسب مهامه وفي مواعيد، رغم أنها التجربة الثانية التي تجري بهذا المستوى المتميز من الاهتمام الإعلامي والاستعدادات اللوجستية والتنظيمية.

الكوادر التابعة لدائرة الإعلام والعلاقات العامة في الجامعة، رصدت خلال متابعتها مجريات الانتخاب منذ ساعات الصباح حتى آخر مراحل هذا العرس الوطني، مشاهد أظهرت جهود هذه الدوائر الفنية والمساندة، كان أبرزها:

- ازدان الحرم الجامعي بصور جلالة الملك عبد الله الثاني والأعلام الأردنية وأعلام الجامعة وكان محط أنظار المتابعين للعملية الانتخابية.
- حضور إعلامي مكثف أم المركز الإعلامي الذي أُعد في مبنى إدارة الجامعة، قدر بحضور أكثر من خمسين فضاءئية

التتمة ... ص ٦

## الدكتور الكركي: الانتخابات جرت في أجواء شفافة وهي إضافة للإنجاز الأردني



رئيس الجامعة متحدثاً لأعضاء المجلس الجديد

وحت أعضاء الاتحاد على العمل بروح الفريق الواحد للمحافظة على السمعة الطيبة للجامعة مشيراً إلى أن جامعات عالمية طلبت من «الأردنية» مساعدتها لافتتاح برامج دراسية لتعليم اللغة العربية فيها وفتح آفاق التعاون معها في الميادين العلمية والبحثية والثقافية.

ولفت الدكتور الكركي إلى أهمية الاتحاد في رسم ملامح المرحلة المقبلة مؤكداً أهمية قيام الاتحاد بإجراء استطلاعات الرأي العام بين صفوف الطلبة للتعرف على ما يحتاجه الجسم الطلابي داخل الحرم الجامعي من فرص وتأييل وغير ذلك من متطلبات الحياة الجامعية.

ثم أدى أعضاء الاتحاد القسم القانوني أمام رئيس الجامعة بحضور رئيس وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات والمعاهد العلمية.

وشرع أعضاء الاتحاد بانتخاب الهيئة التنفيذية حيث فاز معتز السعود برئاسة الاتحاد وعضوية كل من رزان الزيود نائباً للرئيس و سامي ابوسنينة أميناً للسر والحسن غنيمات أميناً للصندوق.

وانتخب المجلس رؤساء لجانه الست حيث فاز عمار محيسن برئاسة اللجنة المالية ويزن أبو الغنم برئاسة لجنة العمل التطوعي وعامر مجفف برئاسة لجنة النشاطات الطلابية وعطية الوحيدي برئاسة لجنة قضايا الطلبة ومحمود الصبيحي برئاسة لجنة العلاقات العامة والخارجية ومحمد قطيشات برئاسة التتمة ... ص ٥،٤

الجامعة- عاشت الجامعة في السابع عشر من كانون الاول يوماً ديمقراطياً بامتياز حيث تابع المواطنون الاردنيون على مختلف اطرافهم ومشاربهم هذه التجربة التي حرصوا عليها وعلى ديمومتها لانها تؤشر على ان الاردن وطن الاحرار وان طلابها احرار واساتذتها احرار فاختاروا من راوا انهم يمثلونهم بجدارة بغض النظر عن كل الامور الضيقة التي تركها الطلبة وراء ظهورهم لحظة الحسم والاقتراع.

انها الانتخابات التي تجري للمرة الثانية عن طريق الاختيار الحر لكامل اعضاء مجلس اتحاد طلبة الجامعة وتمت بكل نزاهة وشفافية.

وكان رئيس الجامعة الدكتور خالد الكركي دعا أعضاء اتحاد طلبة الجامعة لدى حضوره مراسم انتخابات الهيئة التنفيذية للاتحاد وأداء الطلبة الفائزين للقسم القانوني مساء الثلاثاء الماضي، إلى التصدي لكل من يحاول المساس بالإنجاز الأردني.

وأضاف أن الأردن اكبر من كل الاتجاهات والأحزاب مشيراً إلى تراكم الانجازات التي تحققت بفضل رعاية قيادته الهاشمية خصوصاً في ميادين التعليم والصحة والرعاية الشبابية.

وأشار الدكتور الكركي إلى الانجازات التي حققتها الجامعة ومنها انجاز مشروعها الوطني في العقبة وإنشاء مراكز علمية بحثية والتوسع في الإيفاد مؤكداً أن الجامعة ماضية في تحقيق الانجاز العلمي ليكون أساساً لمستقبل أردني واعد و زاهر بالعلم والمعرفة.

## في هذا العدد،،،

■ «الأردنية» تساهم في الدراسات العربية في فنزويلا... ص ٢

■ تعزيز الشراكة الأردنية الأوروبية في مجال

التعليم العالي «مؤتمر في الأردن»... ص ٣

■ كُتاب الصحف اليومية يُشيدون

بانتخابات الجامعة... ص ٨،٩،١٠،١١

## «الاردنية» تساهم في الدراسات العربية في فنزويلا



الاردنية تصمim على تعميم الفائدة

لغير الناطقين بغيرها. في المقابل، تدارس الطرفان امكانية انشاء كرسي (برنامج) للدراسات البوليفارية في الجامعة، يتوقع أن يتخذ من كلية الدراسات الدولية في الاردنية مكانا للمباشرة في عمله.

ويتوقع ان يبرم الطرفان مذكرة تفاهم - هي الاولى بين الجامعتين - لتضمين المشاريع المنوي تنفيذها على صعيد تعليم اللغات.

وبحث الطرفان أوجه التعاون المشترك في مجال ايجاد حلول لمشكلة شح المياه وامكانية توقيع بروتوكولات في المستقبل لتأطير التعاون بين الاردن وفنزويلا وتبادل الخبراء والبحوث.

وعلى صعيد العمل الاجتماعي، بحث الطرفان اوجه توسيع وتطوير دور الجامعات في خدمة المجتمع المحلي خصوصا وان جامعة فنزويلا البوليفارية الحكومية تمتلك ١٥ مقرا في عموم فنزويلا تعمل على خدمة سكان المناطق هناك رغم قصر عمرها الذي لا يتجاوز الست سنوات، وتضم زهاء ٢٤٠ الف طالب وطالبة.

من جهته، أبدى الدكتور داميان تطلعه لتأسيس علاقة دائمة من العمل المشترك مع الجامعة الاردنية في مجالات اللغة والمياه والعمل المجتمعي، نظرا للخبرة الطويلة والسمعة الطيبة التي تتمتع بها الاردنية.

يشار الى أن اللقاء جاء في سياق الاطلاع على تجارب البلدان الاخرى في المجالات ذات الفائدة على المجتمع الطلابي والمحلي.

لويس داميان، بحضور السفير الفنزويلي في عمان فاوستو فيرنانديز، وبحثا مجالات التعاون الاكاديمي والبحثي وتبادل الطلبة واعضاء هيئات التدريس بين الجامعتين.

ويتوقع أن يرقد المعهد الدولي لتعليم العربية للناطقين بغيرها في الجامعة، مركز الدراسات المتوقع بالخبراء والمدرسين المتخصصين بتعليم اللغة العربية

الجامعة - تعتمزم الجامعة المساهمة في انشاء مركز للدراسات العربية في جامعة فنزويلا البوليفارية، تمهيدا لتأسيس معهد عالمي عربي في العاصمة الفنزويلية يخدم الجالية العربية هناك اولا ثم دول اميركا اللاتينية.

والتقى رئيس الجامعة الدكتور خالد الكركي مؤخرا رئيس جامعة فنزويلا البوليفارية الدكتور

## وبحث تدريس اللغة الأندونيسية

واستقبالها لطلبة آسيويين لدراسة اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

بدوره بين السفير رغبة جامعات بلاده بتوسيع نطاق التعاون مع الجامعة والاستفادة من تراكم خبراتها العلمية في ميادين تعليم اللغات والشريعة الإسلامية.

وعرض ارسال طلبة أندونيسيين للإلتحاق في برامج الدكتوراه في الجامعة الأردنية خصوصا في الاقتصاد والتمويل الإسلامي وامكانية إقامة يوم ثقافي تراثي أندونيسي في رحاب الجامعة.

تربط البلدين مشيراً إلى استعداد الجامعة معاملة الطلبة الأندونيسيين الراغبين بدراسة اللغة العربية والشريعة الإسلامية معاملة الطلبة الأردنيين فيما يتعلق بالرسم الجامعية.

وأطلع الدكتور الكركي الضيف خلال اللقاء الذي حضره نائب رئيس الجامعة الدكتور صلاح جرار ومدير مكتب العلاقات الدولية الدكتور رامي علي التطورات التي شهدتها الجامعة خصوصا التوسع في كلياتها ومعاهدها ومراكزها العلمية والبحثية وانفتاحها على العالم الخارجي

الجامعة - بحث رئيس الجامعة الدكتور خالد الكركي خلال لقائه في مكتبه قبل أيام السفير الأندونيسي في عمان زين البحار نور إمكانية تدريس اللغة الأندونيسية في الجامعة والتعاون في إنشاء مركز لتعليم اللغة العربية في أندونيسيا.

وتناول الجانبان إمكانية التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجامعة وجامعة إندونيسيا تشمل إجراء دراسات شرق أوسطية ودراسات آسيوية بحيث يتم تبادلها بين الطرفين. وأشاد الدكتور الكركي بالعلاقات الثنائية التي

من جهة ثانية بحث الدكتور جرار خلال لقائه في مكتبه مديرة مركز دراسات الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية في مكتبة جامعة كولومبيا الأمريكية الدكتورة كوكب شبارو أوجه التعاون الممكنة بين الجامعتين.

وعرضت شبارو الجهود التي يقوم بها مركز جامعة كولومبيا للدراسات الذي أنشئ في عمان خصوصا في ميادين إجراء بحوث متخصصة في التربية والتنمية والتخطيط.

وأشارت إلى اهتمام المركز بتبادل الخبرات العلمية والبحثية مع الجامعة لإجراء بحوث مشتركة تخدم الباحثين والدارسين في مختلف العلوم المعرفية الإنسانية.

في الحوار الحضاري ويصدران في تركيا مجلة وحيدة باللغة العربية.

وبحث الجانبان خلال اللقاء الذي حضره الأمين العام للمنتدى العالمي للوسطية المهندس مروان الفاعوري إقامة علاقات مشتركة بين الجامعة والجامعات التركية خصوصا جامعة الفاتح من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم تتناول التبادل العلمي والثقافي وإقامة المشروعات البحثية ذات الإهتمام المشترك.

## وجرار يلتقي وفداً تركيا وأكاديمية أمريكية

الجامعة - التقى نائب رئيس الجامعة الدكتور صلاح جرار في مكتبه رئيس مجلس أمناء جامعة الفاتح في تركيا الدكتور مصطفى أوزجان يرافقه الدكتور نوزاد صواش اللذان زاران الأردن بدعوة من المنتدى العالمي للوسطية.

والضيفان يشرفان على عدد من الجامعات وحوالي ألف مدرسة تركية منتشرة في القارات الخمس إضافة إلى الإشراف على فضائيات وصحف ومراكز دراسات بارزة لديها اهتمامات

من جانبه أشاد سفير الإتحاد الأوروبي في عمان «باتريك رينولد» بالإصلاحات والسياسات التي نفذها الأردن في ميادين تطوير التعليم العالي لخلق بيئة معرفية تواكب متطلبات سوق العمل وتحسين مستوى الكفاءة للموارد البشرية.

وأكد أن الإتحاد الأوروبي يعمل على دعم الإصلاحات في أنظمة التعليم العالي لجعلها أكثر ترابطاً ومرونة، مشيراً إلى الجهود التي تتضمنها عملية بولونيا التي تهدف إلى إنشاء منطقة التعليم العالي الأوروبية بحلول عام ٢٠١٠.

بدوره ثمن مدير مكتب تمبوس الوطني في عمان الدكتور أحمد أبو الهيجاء التعاون القائم بين مؤسسات التعليم العالي الأردنية والإتحاد الأوروبي من خلال تنفيذ برنامج «تيمبوس» وبرنامج «ايراسموس مندرس» لتأسيس مرحلة مهمة من التفاهم الثقافي والمعرفي.

واستعرض أبو الهيجاء مسيرة التعاون الأردني الأوروبي في مجال تنفيذ برنامج تمبوس خلال الأعوام الست الماضية مشيراً إلى أن البرنامج نفذ (٢٣) مشروعاً مشتركاً وتبادل (٢٦) منحة دراسية واستطاع أن يحقق نتائج إيجابية أهمها إتاحة الفرصة أمام الأكاديميين الأردنيين للإطلاع على تجربة الأوروبيين في تطوير النظام التعليمي.

وتضمن برنامج المؤتمر الذي شارك في أعماله خبراء وأكاديميون من الجامعات الأردنية عقد جلسات عمل تناولت آليات عمل البرنامج وعرضاً للمشاريع المنوي تقديمها للدورة الثالثة والإعلان عن المشاريع الفائزة لعام ٢٠٠٩.

## تعزيز الشراكة الأردنية الأوروبية في مجال التعليم العالي مؤتمراً في الأردن



شراكة أردنية أوروبية مستمرة

والبحث العلمي الدكتور تركي عبيدات في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر إلى اهتمام الحكومة بترجمة توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني لتطوير مستويات التعليم في المدارس والجامعات ومراكز البحث العلمي بهدف تأسيس نظام تعليمي صحي يساعد على النمو والازدهار للنشاط الاقتصادي لتحسين نوعية الحياة للأردنيين.

ولفت الدكتور عبيدات إلى الإستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي التي تركز على محاور تتعلق بالإدارة الجامعية وأسس القبول والاعتماد وضمان الجودة وتطوير البحث العلمي والدراسات العليا والتعليم التقني وتمويل الجامعات والاهتمام ببيئتها التعليمية.

الجامعة - عقدت في الجامعة مؤخراً أعمال مؤتمر «تيمبوس» الوطني الخامس الذي هدف إلى تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي في الأردن ودول الإتحاد الأوروبي.

وبرنامج «تيمبوس» هو أحد برامج الإتحاد الأوروبي الذي يدعم تطوير التعليم العالي في البلدان الشريكة وتشمل بلدان غرب البلقان وأوروبا الشرقية ووسط آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط من بينها الأردن وينفذ مشاريع تهدف إلى تحديث ونشر مناهج جديدة وأساليب وأدوات تعزز ثقافة ضمان الجودة وتحديث الإدارة والأنظمة الحاكمة. وأشار الأمين العام لوزارة التعليم العالي

## إضاءات

### بعثة حج «الأردنية» تعود من الديار المقدسة

الجامعة - أشاد أفراد بعثة حج الجامعة بالإمكانات التي وفرتها إدارة الجامعة من أجل إتمام رحلتهم العلمية الإيمانية وأداءهم لفريضة الحج.

وأشار رئيس البعثة أستاذ الفقه الإسلامي الدكتور سري زيد الكيلاني إلى أهمية مشاركة طلبة من كلية الشريعة سنوياً في هذه الرحلة الإيمانية التي تمكنهم من التطبيق العملي لشعائر ومناسك الحج والعمرة والاستفادة منها في بحوثهم ودراساتهم العلمية.

وأكد أن الرحلة التي شارك فيها (٢٠) طالباً من كلية الشريعة حققت أهدافها وتم زيارة أماكن مقدسة عظيمة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

### حملة طبية تطوعية في صويلح

في الحملة التطوعية مشيراً إلى الدور الذي تقوم به الجامعة في تقديم الخدمات الإجتماعية والطبية للمؤسسات الوطنية.

وأشار إلى أن المعهد لديه خطة مستقبلية لتوسيع دائرة الخدمات التطوعية لتشمل عدة مناطق بعيدة عن مراكز الخدمات في المملكة.

ولفت مدير المركز طلال القضاة إلى أن الحملة التطوعية الطبية التي نظمت على مدار يومين بالتعاون مع مجموعة من المستشفيات الخاصة وبدعم من دار الدواء للأدوية استقبلت حالات طارئة وتم تقديم المعالجة لمرضى في الطب العام وفي تخصصات الباطنية والأطفال والأسنان.

الجامعة - استفاد حوالي (٥٥٠) مريضاً ومريضة من خدمات اليوم الطبي التطوعي الذي نفذه مركز تنمية المجتمع المحلي التابع للجامعة في صويلح.

ويشكل المركز الذي أنشأته الجامعة في منطقة صويلح نقلة نوعية في مجال الإنفتاح على المجتمع المحلي الذي إذ يتولى المركز تقديم خدمات إجتماعية وتنظيم برامج موجهة للأسر وخصوصاً الأطفال والنساء والمسنين وذوي الإحتياجات الخاصة.

وأثنى عميد معهد العمل الإجتماعي الدكتور حمود عليمات على جهود الأطباء وأعضاء الفريق الطبي من ممرضين وفنيين وصيادلة المشاركين

### عقباوي: العقبة عانت من بعد الجامعات عنها

للاسهام في تحقيق مستقبل واعد للمدينة وتنميتها وإبراز مكانتها التاريخية.

ولفت إلى التصريحات التي أدلى بها الدكتور الكركي أثناء لقائه طلبة الجامعة في العقبة مؤخراً خصوصاً الاهتمام بأبناء المدينة المتفوقين من خلال توفير منح دراسية لهم لإكمال دراساتهم العليا والعودة مدرسين في الجامعة.

إلى أن قلة هم من أكمل تعليمه العالي من أبناء العقبة بسبب بعد الجامعات وارتفاع تكاليف الدراسة ما انعكس على فرصهم في التعيين والمساهمة الفاعلة في صنع القرار وتسلم مواقع قيادية في بلدهم.

وأشاد المنزلاوي في رسالته بالجهود المخلصة التي بذلتها إدارة الجامعة لإنشاء حرم للجامعة في العقبة

الجامعة - قال مواطن من أهل العقبة إن المدينة عانت من بعد الجامعات عنها وما رافق ذلك من عبء مالي ونفسي «علينا وعلى أبنائنا».

وأضاف عبدالله كرم المنزلاوي في رسالة وجهها لرئيس الجامعة الدكتور خالد الكركي «لقد وصل الأمر في بعض الأحيان إلى الحرمان من مواصلة التعليم» مشيراً

## السياحة في الأردن واقع وتطلعات

وأشار إلى أن السياحة تعتبر من أبرز القطاعات كونها من وسائل التفاهم والإحترام وتدعم التواصل الثقافي والتفاهم بين الشعوب بالإضافة إلى أنها تطور المنشآت والمرافق العامة.

وأكد أن الأردن من المقاصد السياحية المهمة في العالم لأسباب عدة أهمها الأمن، الموقع الاستراتيجي، المناخ، الضيافة، البنية التحتية المتطورة، والبيئة الجاذبة للاستثمار.

وفيما يتعلق بالاستثمار قال الدكتور الزوايدة إن هناك إقبالا على الاستثمار في الأردن لاعتبارات عدة أبرزها السوق الاقتصادي القوي، إعفاءات الضرائب والرسوم الجمركية، المناطق الاقتصادية الخاصة، بالإضافة إلى اتفاقيات التجارة الدولية.

وأضاف أن هيئة تنشيط السياحة تعمل على تسويق الأردن سياحياً في الخارج من خلال الحملات الدعائية وخلق شراكة بين القطاعين العام والخاص انطلاقاً من مهمتها الأساسية في توحيد عمليات الترويج والتسويق.

وأشار إلى أن الهيئة عملت على تمثيل الأردن في المعارض السياحية العالمية كما تعمل على التصميم والاعداد والاشراف على إنتاج المواد الدعائية السياحية بالإضافة إلى التوثيق الإلكتروني.



خبراء يتحدثون عن واقع السياحة الأردنية

وقال الدكتور الزوايدة في المحاضرة التي أدارها الدكتور أمجد أبو السمن إن القطاع السياحي في الأردن يحظى باهتمام بالغ لأنه يوفر فرصاً للعمل ويساهم في الناتج المحلي.

الجامعة- بتنظيم من كلية الأعمال في الجامعة القى مدير السياحة الدينية والعلاجية والتعليمية في هيئة تنشيط السياحة الدكتور سائد الزوايدة محاضرة في الكلية بعنوان «واقع السياحة في الأردن».

## تتبات

## الدكتور الكركي: الانتخابات جرت في أجواء شفافة وهي إضافة للإنجاز الأردني

بالفائدة على الوطن، وقال: لنا وطن يجب ان نكون له النذر الذي يقدم ان احتاجه الوطن، مؤكدا انه لا خير في استبدال الديمقراطية بالتعيين (...). فالانتخابات تدريب على الحياة بمجملها.

وأكد ان الطلبة اثبتوا حسن وعي وإحساسا عاليا بالديمقراطية وقد تمكنوا من أداء مهمتهم الطلابية بحسن أداء وثقة وقوة لابد ان تبث هذه التجربة لتكون منارة لكل التجارب الديمقراطية في الأردن.

وقامت إذاعة الجامعة الأردنية وعلى مدار الساعة بنقل مجريات الانتخابات منذ ساعات الصباح وحتى إعلان النتائج، فيما قامت صحيفة الجامعة الإلكترونية بنقل وقائع الانتخابات اولا باول ونقلت عبر كاميرات في الكليات صورا مباشرة لمجريات الانتخابات في بعض الكليات، عبر شاشات وضعت في المركز الإعلامي، الذي أقامته دائرة الاعلام والعلاقات العامة، ووفرت فيه جميع وسائل الاتصال للإعلاميين.

ولم يقتصر الحضور الإعلامي، على وسائل الاعلام المحلية، إنما حرصت وسائل إعلام وقضايات عربية وعالمية على متابعة مجريات تلك الانتخابات. وفيما يلي اسماء الفائزين بالانتخابات والتركيبة:

الساعة الخامسة مساء، بالاجيائية، والهادئة، إذ لم تشهد مجريات الاقتراع اية أحداث بين الطلبة أثرت على مجريات الاقتراع، باستثناء بعض الملاحظات والمضايقات شهدتها مراكز اقتراع محدودة.

وأكد الدكتور القضاة ان الجامعة حرصت على إنجاح العملية الانتخابية، إذ قدمت جميع ما بوسعها لتوفير الأجواء المناسبة، مشيرا الى جميع عناصر النسيج الطلابي كانت حاضرة في الانتخابات.

وفي الوقت الذي أشار الى حدوث بعض الازدحامات عند مراكز اقتراع محددة، أكد انه لم تسجل أية حادثة إخلال بعملية الاقتراع، واصفا أجواء الانتخابات بأنها الاهدا والأكثر ديمقراطية منذ سنوات طويلة و الأنجح في مسيرة الجامعة منذ تأسيسها.

وفي تصريحات صحفية لرئيس الجامعة الدكتور خالد الكركي، أثناء تجواله على مراكز الاقتراع، شدد على نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، وقال نحن لم نندخل ولن نندخل احتراماً للطلبة ولوعيمهم.

وبارك للطلبة هذا اليوم الديمقراطي، معربا عن ثقته بقدرتهم على انتخاب مجلسهم الذي يجري للمرة الثانية على نظام الانتخابات الحر المباشر والكامل. وجدد التأكيد على أن الممارسة الديمقراطية تعود

لجنة البحث العلمي والشؤون الأكاديمية .

وبلغت نسبة الاقتراع العامة (٦٢٫٣٪) وسجلت أعلى نسبة تصويت في كلية الزراعة، بنسبة (٨٢٪) وأقلها في قسم ادارة الاعمال (٣٨٪)، بحسب رئيس اللجنة العليا للانتخابات نائب رئيس الجامعة الدكتور عبدالكريم القضاة، وحسبت نتائج ٣٩ مقعدا بالتركية منها ١٥ مقعدا لكليات الجامعة في العقبة والباقي في كليات الجامعة بعمان.

وتمكنت عشرون طالبة من الفوز بمقاعد في المجلس، مقارنة بفوز ثمان طالبات في انتخابات العام الماضي، من بينهن طالبة تحمل الجنسية الاميركية. وقال الدكتور القضاة في مؤتمر صحفي عقد في مدرج محمد علي بدير ، بحضور أعضاء اللجنة ورئيس الجامعة و نوابه وعدد من عمداء كليات الجامعة ومعاهدها وطلبة وعدد من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية، إن عدد المقترعين (١٩٢٦٧) طالبا من اصل (٣١٦٠١) طالب وطالبة، رشح منهم للتنافس على عضوية المجلس (٣٢٣) مرشحا منهم (٢٦١) طالبا و (٦٢) طالبة وأربع من جنسيات غير أردنية.

ووصف طلبة المشهد الانتخابي ليوم الاقتراع، الذي انطلق من الساعة التاسعة صباحا وحتى

## الفائزون بانتخابات اتحاد طلبة الجامعة

### كلية العلوم

الرياضيات: حسن حسين عبدالمحسن عبدالله الكيمياء: بشرى جعفر الحوراني، العلوم الحياتية: محمود محمد عقلة الكلوب، الجيولوجيا البيئية والتطبيقية، علوم البيئة وإدارتها، الإدارة المتكاملة ومصادر المياه: محمد عمر فلاح السعيدة.

### كلية الشريعة

أصول الدين: أسامة محمد حاتم شعبان المحتسب، الإء عاطف علي حماشة، الفقه وأصوله: الآء حسام سليم قنديل.

### كلية الزراعة

الانتاج الحيواني: محمد ابراهيم عطا اصبيح، التغذية والتصنيع الغذائي: ميس مروان محمود البلبيسي، الوقاية النباتية: عمار عدنان عطية محيسن، البستنة والمحاصيل: أحمد نزيه عبداللطيف ريان، الاراضي والمياه والبيئة: محمد خلف محمد العدوان.

### كلية التمريض

التمريض: رائد محمد ابراهيم جعابو، محمد عادل سليمان الزيدانة، الحسن هشام عبدالكريم الغنيمات.

### كلية العلوم التربوية

المناهج والتدريس: حنان علي الخزاعلة، الارشاد والتربية الخاصة: جلال محمد كمال أحمد الفريحات، علم المكتبات والمعلومات: محمد أحمد مطيع المواجدة.

### كلية الهندسة

الهندسة المدنية: محمد توفيق زعل الجعافرة، هندسة العمارة: إيمان توفيق محمود كريشان، الهندسة الكهربائية: علاء منذر أحمد عبدالقادر، الهندسة الميكانيكية: سامي أحمد أبوسنينة، الهندسة الكيميائية: لبنى زياد الزعاترة، الهندسة الصناعية: ثامر علي ذوقان العواملة، هندسة الحاسوب: الآء عبدالرؤف توفيق سعدالدين، هندسة الميكاترونكس: مهنت عبدالرحمن ابراهيم العمري.

### كلية الصيدلة

الصيدلة: عبدالله محمود عبدالرحمن، عطية محمد حسن الوحيدي، دكتور الصيدلة: باسل عبدالله محمد القناص.

### كلية طب الاسنان

عمر أحمد عبدالله الحنيطي، بشار عايد محمد الحارمة، عبير نعيم اسماعيل المصري.

### كلية اللغات الاجنبية

اللغة الانجليزية وآدابها: محمد عبد مجلي العودات، اللغات الأوروبية: الإء أنور جمال حمدان، اللغات الاسيوية: عدي كامل طایل الضمور، اللغويات: رزان محمد مفيد محمود الزيود.

### كلية الأعمال

ادارة الاعمال: هيثم ضيف الله العبادي، المحاسبة: رائد ابراهيم مشعل أبوسليم، التمويل: يزيد طارق تحسين شديد، التسويق: محمود نايف الصبيحي، نظم المعلومات الادارية: مالك نصري سليمان عيسوة، الادارة العامة: قصي فهد مشعل أبوسليم، الاقتصاد: معتز زياد عبدالله عبندة.

### كلية الآداب

اللغة العربية وآدابها: بلال عوض أحمد الشخانبة، التاريخ: محمد الطيب عرغات معين عوض، علم الاجتماع: هاني ضيف الله سليمان، الجغرافيا: تامر خالد علي الزيود، علم النفس: هاني محمد عبدالرحيم الرواشدة، العلوم السياسية: سند محمد مسمار.

### معهد الآثار

الآثار: جميل فاخوري، يزن أبوالغنم، محمد عبدالكريم السكارنة.

### معهد العمل الاجتماعي

العمل الاجتماعي: حسام محمد فلاح عربيات، عماد عدنان مفلح النجداوي، هيلانة عبدالفتاح فرحان كعابنة.

### معهد الدراسات الاسلامية

رائد أحمد خليل المصري

### كلية علوم التأهيل

العلاج الطبيعي: يوسف مروان عبدالله صالح، العلاج الوظيفي: رؤى عبدالسلام أسعد قدورة، الاطراف الاصطناعية والاجهزة المساعدة: محمد سهيل موسى كمال، علوم السمع والنطق واضطراباتها: أسامة محمد محمود نصّار.

### كلية تكنولوجيا المعلومات

علم الحاسوب: سامي تيسير مصطفى نور، أنظمة المعلومات الحاسوبية: راكان أحمد سليم الخلايلة، أنظمة معلومات الأعمال: محمد ناجي "محمد شريف" الزعبي.

### كلية الفنون والتصميم

الفنون البصرية: بشار جمال محمد خريس، الفنون المسرحية: حمزة عواد حسين الحسامية (العبادي)، الموسيقى: جورج سمير يعقوب الور.

### كلية الدراسات الدولية

الدراسات الدبلوماسية: هلا فياض حسن العساف، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، توفيق محمد ملوح القفعان، صلاح الدين ياسين فالح العواودة، ماجد علي حسين أبوغليون.

### كلية الادارة والتمويل/العقبة

ادارة الاعمال: عبدالله محمد عبد المغربي، ادارة المخاطر والتأمين: هيا نايف سالم النجادات، المحاسبة: عبدالعزيز سعادة عبد الجارحي .

### كلية السياحة الفندقية/العقبة

إدارة السياحة والسفر: عدي عبدالله مدالله مدادحة، إدارة الطعام والشراب: قمر مصطفى ممدوح زين العابدين، إدارة الفنادق: لما كرم سالم المحيسن

### كلية نظم تكنولوجيا

### المعلومات/العقبة

أنظمة المعلومات الحاسوبية: أنس ابراهيم ضيف الله الصرايرة، تكنولوجيا معلومات الاعمال: عمر محمود محمد ياسين، عبدالله سعيد عبد الجارحي.

### كلية العلوم البحرية/العقبة

الاحياء البحرية: تسنيم عبدالمجيد عبداللطيف شندق، البيئة الساحلية: محمد سالم سليمان أبوغريقاته، مصعب غالب سعيد الكبارتي.

### كلية اللغات/العقبة

اللغة الانجليزية وآدابها: رقية توفيق عبدالكريم زغلول، هشام ابراهيم سلمان النعيمات، اللغة الفرنسية وآدابها: يوسف أحمد بكري الدهنة.

الكبيرة التي قامت بها وحدة القبول والتسجيل التي تولت مهمة إصدار الكشوفات بأسماء المرشحين والمقترعين خلال أسبوع وأحاطتهما بسرية تامة بموجب التعليمات. التسجيل للترشح - بحسب مرشحين- لم يتجاوز العشر دقائق.

وحدة الخدمات المساندة كان لها دور مميز في عملية الاستعداد والتنظيم للانتخابات خصوصا وأنها تتولى قضايا (الأمن، والاتصالات) وضبط عملية الدخول والخروج وتوزيع صناديق الاقتراع ومراقبة الجوانب الأمنية، عمل الوحدة نظرا لطبيعته بدا مبكرا في يوم الانتخاب «في تمام الساعة السادسة» وكان آخر من خرج من ساحة المعركة الانتخابية.

رغم برودة الطقس، إلا أن موظفي دائرة الإعلام العلاقات العامة حرصوا على التواجد أمام بوابات الجامعة الثلاث لاستقبال ضيوف الجامعة وتقديم كافة التسهيلات لهم.

فريقان إعلاميان تابعان لدائرة الإعلام والعلاقات العامة تواجدا في الكليات العلمية والإنسانية لرصد آخر المستجدات في الساحة الانتخابية. وتزويد إذاعة الجامعة بالتقارير الحية بث استمر طيلة اليوم.

زحرت جميع الكليات بصور المرشحين والياقات والأرمام، حتى أن بعض الشواخص المرورية في الجامعة لم تسلم من صور المرشحين.

حلقات الدبكة كانت علامة فارقة بالقرب من الكليات الانسانية، إلا أنها غابت عند «الكليات العلمية».

دلال القهوة السادة والحلويات كانت حاضرة، إذ عمد مرشحون إلى تقديم الضيافة إلى زملائهم الطلاب وضيوف الكليات من إعلاميين.

وحدة المطاعم والمقاصف دأبت خلال يوم الانتخاب على توفير المأكولات والمشروبات التي حازت على إعجاب الضيوف.

بالرغم من برودة الطقس في المساء عمد الحرم الجامعي افراح عفوية فور اعلان النتائج الاولية للانتخابات حيث عقد طلبة الجامعة حلقات الدبكة والرقص الشعبي والاهازيج الوطنية وانطلقت حناجر الطلبة الهتاف بحياة جلالة الملك عبد الله الثاني.

امتألت ساحات وشوارع وممرات الحرم الجامعي بصور المرشحين الانتخابية.

قدم عدد من المرشحين الورود للناخبين بالإضافة إلى الضيافة من الحلوى وعصائر وشوكولاته.

## لقطات من يوم الانتخابات



أجواء هادئة وروح ونابة

- عربية وأجنبية لتغطية مجريات العملية الانتخابية.
- رئيس الجامعة الدكتور خالد الكركي حماسه كان بمستوى حماس الطلبة الذي أشاد به عبر أثر إذاعة الجامعة، حيث كانت لرئيس الجامعة منذ الصباح الباكر أكثر من جولة خلال يوم الانتخاب تبادل فيها الحديث مع الطلاب والمرشحين وحضهم على ممارسة دورهم بأرقى وسائل التعبير. الدكتور الكركي اضطر أحيانا للتدخل لإزالة بعض الاحتقانات بين مؤيدي بعض المرشحين.
- رئيس الجامعة لم ينس الصحفيين خلال جولاته، فقد زار المركز الاعلامي وكانت له عدة لقاءات مع الصحفيين الذين لم يبخل عليهم بالمعلومة.
- حرص رئيس اللجنة العليا للانتخابات واعضاء اللجنة على تفقد سير العملية الانتخابية طوال ساعات الانتخاب.
- تصريحات واحاديث صحفية ادلى بها رئيس الجامعة ورئيس اللجنة العليا للانتخابات اتحاد الطلبة لندوبي وممثلي وسائل الاعلام المحلية والعربية الذين تواجدوا بشكل مكثف في الحرم الجامعي.
- نواب رئيس الجامعة تواجدوا في مقرات الانتخابات التي انتشرت في كليات الجامعة ومعاهدها.
- نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية والمالية لم يأل جهداً في متابعة سير العملية الانتخابية منذ ساعات الصباح الباكر وحتى انتهاء عملية الانتخاب.
- تميز دور عمادة شؤون الطلبة في التحضير لعملية الانتخابات وبخاصة في عملية قبول الترشيحات وتوزيع الصناديق على المقار الانتخابية
- عميد شؤون الطلبة كان له حضوره الدائم خلال الانتخابات.
- إحدى المرشحات، تمتت على الدكتور الكركي، خلال إحدى جولاته، أن يتناول الحلويات التي اعدتها بهذه المناسبة. التلبية جاءت فورية من رئيس الجامعة الذي ما أن انتهى من جولته حتى عاد وتناول الحلويات مع المرشحة ومؤيديها.
- بذل عمداء كليات الجامعة ومعاهدها واللجان المشرفة على الانتخابات في الكليات والمعاهد جهودا متميزة طيلة فترة عملية الاقتراع وحتى إعلان النتائج.
- أثناء تواجد الدكتور الكركي في كليات الجامعة ومعاهدها استقبل بترحيب حار من الطلبة حيث أشادوا بأداء إدارة الجامعة وقدم الطلبة له القهوة العربية والحلوى وعبارات الاشادة والتقدير والاعتزاز بسير العملية الانتخابية.
- حوارات معمقة تبادلها رئيس الجامعة الدكتور الكركي مع ممثلي وسائل الاعلام حول سير العملية الانتخابية.
- ضمت اللجنة العليا في عضويتها نخبة من اساتذة الجامعة الدكتور عبد الكريم القضاة رئيسا والدكتور عماد صلاح مقررا والدكتور نوفان العجارمة والدكتورة عبير البواب في حين ضمت اللجنة الطلبة دانا الشوا وسيف قطارنة ورامي زبدي.
- شوهدت طالبات في حالة مفعمة بالوطنية والحماسة دفعتهن إلى أن يحذين حذو زملائهن الطلبة، فاجتمعن حول مرشحتهن وبدان يصدحن بالأهازيج والهتافات في حلقة دبكة عفوية رغم برودة الطقس وكثافة المطر.
- مرشحون ابدوا إعجابهم بالسرعة الفائقة في التسجيل للترشيح نظرا للاستعدادات



صور تعبر عن أجواء الانتخابات الراقية

# مراقبون من مؤسسات المجتمع المدني يشيدون بنجاح تجربة الجامعة

أشاد عدد كبير من المراقبين في مؤسسات المجتمع المدني وممثلي وسائل الإعلام الأردنية والعربية والدولية المختلفة وكتاب الأعمدة في الصحف اليومية والأسبوعية وفي المواقع الإلكترونية بالنجاح الباهر الذي حققته الجامعة في إجراء انتخابات حرة وشفافة وعادلة. وأكدوا على أهمية هذه الخطوة التي قامت بها الجامعة في عودة اتحاد الطلبة المنتخب كلياً مؤكدين أن الجامعة ستظل بوابة العمل الديمقراطي وإحدى المؤسسات الوطنية الهامة في التغيير الإيجابي الذي يرسم ملامح الرقي والتقدم في وطننا العزيز. وأشادوا بالقيم النبيلة التي تحلى بها الطلبة يوم الانتخابات معربين عن تقديرهم لإدارة الجامعة التي عملت على إنجاح هذه الانتخابات التي سيكون لها أثر إيجابي في إرساء جذور العمل الطلابي وإكساب الطلبة المهارات القيادية وتزويدهم بالخبرات العملية في المشاركة في انتخابات نيابية ونقابية وانتخابات تجريها مؤسسات المجتمع المدني مستقبلاً. وفيما يلي أبرز المقالات التي نشرت واشادت بالعملية الانتخابية.

## انتخابات الجامعة الأردنية: استنابات في الأرض اليباب

صحيفة الغد

ياسر أبو جهالة

أن لإدارة الجامعة الأردنية أن تستبدل نظام القائمة بنظام الصوت الواحد المجزأ، فقد تبذرت خلال عام أو هام الغول الإسلامي، وبدا أن الطلاب طاقة بناء لا قبلة موقوتة بانتظار صاعق الانتخابات. خلال عام لم يعد العمل الطلابي إلى مجده الغابر، لكن توقف عن التدهور وبدأ خطوات صغيرة إلى الأمام.

ليس المطلوب اكتساح الإسلاميين حتى تكون الديمقراطية بخير، بل العكس خسارة مدوية في صناديق الاقتراع تعني ذلك. فالديمقراطية مثل المطار بقدر ما ترحب أبوابه بالقادمين تودع المغادرين، وجوهر الديمقراطية هو التداول السلمي للسلطة سواء أكانت حكومة أم نقابة أم بلدية أم اتحاد طلبة.

تمنيت بالأمس أن أجد كاتباً غير أحمد أبو خليل من العرب اليوم في الجامعة، الذي كان يحل بعين النملة الثاقبة من تحت الأرض. دخلنا في حوار مع طلبة التيار الوطني، نبصرهم في أي درك ممكن أن نسقط إن أطلقنا العنان لغرائزنا، كان أحمد يستند إلى دراسة معمقة لأكثر من جامعة تظهر كيف عاث التخلف فيها بغيبة من السياسية والسياسيين.

في دراسة أبو خليل تصنف عشيرة في جامعة بدوا وفي جامعة أخرى تصنف العشيرة ذاتها الآخرين بدوا. وفي تحالف الجنوب تدخل جهات أخرى وفي كلية تتبادل العشائر والبلدات المقاعد،

الطائرات بالتحليق. ليس مستحيلاً ذلك. في الجامعة تصنع القيادات ليس على مستوى البلاد، في كلية الهندسة في الجامعة الأردنية انتخب في القرن الماضي طالب قدم من قرية من قرى جنين، وغداً رئيساً لاتحاد طلبة الجامعة الأردنية فرئيساً للجنة التحضيرية لاتحاد طلبة الأردن. هذا الفلاح غداً بحسب مجلة التايم واحداً من أكثر مئة شخصية تأثيراً في العالم. لولا المناخ الديمقراطي إذك لما اكتسب المدير العام لشبكة قناة الجزيرة مهاراته القيادية.

الطالب ليس على رأي وزير تعليم عال أقل «جاي يقرأ وبس» بل جاء ليكتسب مهارات وخبرات خارج المقرر الدراسي. والقيادة لا تأتي بالصدفة، معظم قيادات العالم تبدأ بالعمل الطلابي. وأغرق جامعات العالم وأفضلها من ناحية علمية تعج بالنشاط الفكري والسياسي. فنادي الحوار في جامعة أوكسفورد يستقبل قيادات عالمية من خارج الجامعة ومن خارج بريطانيا. والطلاب في الجامعة لا يأتي من أجل «يقرأ وبس».

ظل الفلسطينيون أكثر الشعوب العربية ممارسة للديمقراطية (ربما بسبب عدم استقلالهم بعد!). وفي التجربة الفلسطينية ظلت الجامعات المورد الأساسي للقيادات، فياسر عرفات نشط في اتحاد طلبة فلسطين في القاهرة قبل أن يؤسس فتح، وإسماعيل هنية كان رئيساً لاتحاد طلبة الجامعة الإسلامية في غزة. وندر أن تجد قيادياً فلسطينياً لم يبدأ بالعمل الطلابي.

باختصار من الممكن أن تكون الجامعات مصدراً للقيادات من الاتجاهات كافة، لا مصدراً للزعان الذين لا يعرفون دراسة ولا سياسة.

وللطلاب الذين لا يسمعون ولا يطيعون آباءهم ولا أساتذتهم «كبير» يكون عادة من الطلبة الفاشلين الذين أمضوا ردحا من الدهر مكنهم.

لم يختلف معنا سلطان العطين منسق التيار الوطني، وحكى عن مرارته في محاولة تطوير المواقف، وكيف أن التيار غير انعزالي إذ نظم مسيرة في حرب غزة وحملة للتبرع بالدم، شارك في الحوار عبدالله الربابعة من الاتجاه الإسلامي وكان مريحاً التواصل بين التيارين الوطني والإسلامي.

تصلح الجامعة الأردنية بداية للإصلاح السياسي، فيها يمكن ترشيد التيارات السياسية، فالتيار الإسلامي يصبح أكثر اهتماماً بالقضايا الوطنية والتيار الوطني أكثر اهتماماً بالقضايا الإسلامية والقومية، وبينهما يمكن استنابات تيار يساري يركز على العدالة الاجتماعية والقضايا المطلوبة. في هذه المرحلة يحتاج المستنبت إلى مياه وسماد ورعاية وحماية ودعم وتشجيع معنوي ومادي.

لم تتحول الجامعات إلى أرض يباب تصفر فيها الرياح بقرار من الطلبة، تم- بحجة مواجهة التيار الإسلامي- تجفيف مياه السياسة عنها بقرارات تعسفية قمعية داخل الجامعات وخارجها. ولم تكن الجامعة استثناء من سياق عام توج بالجلس الماضي الذي عبر عن أسوأ ما في المجتمع والدولة.

نحتاج إلى بناء المطار الذي يتسع للمغادرين والقادمين أكثر من حاجتنا للترحيب بالقادمين. نحتاج إلى مدرج يعطي الفرص العادلة لجميع



# في وسائل الإعلام الأردنية والدولية في إجراء انتخابات اتحاد الطلبة

عن منافسيها بدرجة لافتة.

وبحسب شرح الطلبة تلعب شخصية المرشح دورا مهما، فقد فازت العام الماضي طالبة من التيار الإسلامي كانت مميزة ومؤثرة لكن العكس حصل هذا العام. حين وصلت قسم الكهرباء والميكانيك والمدني كانت النتائج قد ظهرت وطلبة التيار يحتفلون بالفوز ويربطون عصبة خضراء على رؤوسهم وخطباؤهم يمثلون لغة المشايخ وقادة الإخوان وحماس.

ملصقات المرشحين تملأ الردهات والشوارع بكثافة؛ بعضها تقليدي وأخرى تنطوي على إبداع شبابي خلاق، أما الصور الملونة فتضاهي الانتخابات النيابية. وعلى ناصية الشارع كانت يافطة كبيرة تعلن «عشائر... تدعم مرشحها.. فلان الفلاني»! أما كان من الأفضل تغليفها باسم تجمع أو تيار طلابي؟! لكن ليس مسموحا في الدعاية إطلاق أسماء قوائم أو تيارات طلابية أو سياسية! مع ذلك هو عرس ديمقراطي بحق، وشغف الطلاب بهذه الفرصة يقول كل شيء عن دور الانتخابات في حيوية المجتمع الجامعي وصنع قيادات المستقبل، لكن لهذا الحديث وقفة أخرى.

التي نبحث عنها بوعي مسبق على أهمية هذه المؤشرات والقياسات، وغالبا ما تأتي الأفكار والاكتشافات الجديدة من دون تخطيط أو بحث مسبق، ولا في مجال واضح محدد، ولكنها تظهر على نحو بييدو وكأنه مصادفة (الفوضى) وفي تخوم العلوم والتخصصات ومناطقها المشتركة والمجهولة أيضا.

ماذا يريد الناس وما أولوياتهم وعم يبحثون؟ لم تكن العشائرية سواء في الانتخابات الجامعية أو البرلمانية عودة أو ردة سياسية أو اجتماعية، ولكنها تعبير عن الفراغ، وإفلاس النظريات والاتجاهات السياسية التي سادت في مرحلة من الزمن، القومية واليسارية ثم الإسلامية، وتعبير أيضا عن أزمة الطبقة الوسطى المحاصرة بين وعيها وواقعها، والنخب المغلقة والآلية للسقوط، والتي تستخدم إمكاناتها وعبقريتها لأجل تكريس الفشل والتخلف، والطبقات السياسية التي تعمل ضد نفسها.

انتخابات الجامعة الأردنية تعني الكثير، ولكن هل نحن قادرين على الاستماع؟

## العرس الجميل تحت المطر

صحيفة الغد

جميل النمري

وصلت قسم العمارة وسمعت صبية تنادي علي باسمي، سلمت علي وقدمت نفسها المرشحة عن قسم العمارة، إيمان توفيق كريشان، قلت، إذن، فرخ الببط عوام، فردت أن والدها كان معارضا ولا يريد انشغالها عن الدراسة. وعرفت أن هناك ثلاثة متنافسين على المقعد، هي وفتاة من التيار الإسلامي وشاب من تيار الوحدة الطلابية، وقيل لي إنه من فتح لكن الشاب يقول إنه مستقل وشرح لي نزوله بتشجيع من زملائه غير المتصل بأي هدف أو طرف سياسي. وكريشان أيضا شرحت أن نزولها لا صلة له بأي طرف لكنها حسبت على التيار الوطني، وقيل إن قاعدة دعمها تحالف «وسط - جنوب».

وعرفني من يقفون على باب الفرز، فحظيت بفرصة الدخول إلى القاعة حيث يصطف سبعة مراقبين عن المرشحين، وتعرفت على تكتيك انتخابي يسمّى صفر- مرشح اذ يسجل عدد من المرشحين لكن فقط لدعم وتمثيل مرشحهم الحقيقي على أبواب التصويت وفي قاعات الفرز. خرجت من القاعة وبشرت كريشان بأنها تتقدم

رغم البرد والمطر ملأت الحشود المداخل والساحات. وصخب أغان وشعارات وصراخ ومزاح يملأ الفضاء. كان الشباب يتحلقون في دوائر دبكة ويحيط بهم في دوائر أوسع ومن على الشرفات طلاب وطالبات يشاركون في التشجيع والشعارات.

توقفت عند الهندسة، وكان الصخب شديدا؛ أغاني وهتافات، وقلت ليس معقولا أن هذا احتفاء بالنتائج فقد بدأ الفرز للتو. مررت بأول تجمع حول حلقة دبكة تهدر «يابو رشيدة قلبنا اليوم مجروح...».

أما في التجمع الثاني، فأناشيد وهتافات آخرها حين وصلت كان «وحدة وحدة وطنية...». السياسة بالكاد تشكل نواة مراوغة وغامضة لبناء تضامن ما وقضية مشتركة وحماس جماعي وتنفيس الطاقات، وقال لي طالب؛ هذا اليوم الوحيد في العام لنا، ونكون معا هكذا.

## الجامعة الأردنية ومقياس الحياة الأردنية

صحيفة الغد

ابراهيم الغرابية

القومية واليسارية والمنظمات الفلسطينية فاعلة ونشطة ومؤثرة في مرحلة من الحظر والملاحقة، ثم انحسرت وتبخرت في مرحلة السماح لها بالعمل، لأنها مرحلة جاءت بعد فوات الأوان بالنسبة لهذه الأفكار والاتجاهات، فالعالم يتغير والمجتمعات تتغير، والأفكار والاتجاهات تتغير أيضا، السياسة نفسها تتغير، ولم يعد معناها كما كان في عقود ما قبل الثمانينيات.

شباب الجامعة الأردنية يعبرون عن حيرة السياسيين الكبار، ويؤشرون على الفوضى في الأفكار والبرامج، الفوضى ليس بمعنى الذم الشائع، ولكن بمعنى المجهول أو غير المكتشف بعد، القواعد والأفكار التي لا نعيها تمام الوعي والإدراك ولكنها تطبقها ونؤمن بها من دون أن ندرك أو لأنا لا نريد أن نعترف بها، ولكنها تعمل وتحرك الناس والمجتمعات.

أعتقد أن الانتخابات في الجامعة الأردنية تصلح مختبرا يقدم الكثير من الأفكار والنتائج، ولكنها ليست تلك النتائج المباشرة

تعكس الجامعة الأردنية وجهة الحياة السياسية والعامية في الأردن والمزاج العام أيضا، وتصلح مقياسا لتخمين المستقبل، ليس خطأ (ربما) أن تكون الجامعات الأخرى جامعات محافظات، ولكن يجب أن تظل الجامعة الأردنية أردنية وليست جامعة عمان، ويجب أن يشمل ذلك أيضا جامعة العلوم والتكنولوجيا.

انتخابات الطلبة التي جرت في الجامعة الأردنية الخميس الماضي توشر إلى التفاعلات السياسية والاجتماعية التي تشكل البلاد والمجتمعات، ومن ذلك البحث عن صيغة عادلة وجديدة أيضا للعقد الاجتماعي، لن تستطع الأحزاب السياسية القائمة أن تعبر عنها، لسبب متعلق بالأحزاب نفسها، وليس لأسباب خارجية، فالأفكار والاتجاهات لا تصنعها ولا تمنعها أيضا قرارات وتشريعات سياسية وإدارية وإن كانت تؤثر فيها، فقد ظلت الحركات

## انتخابات الجامعة الأردنية: مشكلتها أنها كانت نزيهة

صحيفة العرب اليوم

احمد أبو خليل

أمضيت أكثر من ست ساعات متجولاً بين طلبة الجامعة الأردنية يومي الأربعاء والخميس الماضيين حيث جرت انتخابات مجلس الطلبة. قابلت عشرات الطلاب وسألتهم عشرات الأسئلة التفصيلية، وتركتهم يتحاورون أمامي بهدف التعرف على المفردات والمفاهيم وطرق النقاش، لم أحاول أن أرد على أي منهم ولم أشكك بأي رأي قالوه لي ولم أذن أي موقف سمعته.

فيما رأيته أشهد فعلاً أن الانتخابات كانت نزيهة بالكامل، بمعنى أنها خلت من التدخل، فهي خيار الطلاب أنفسهم، ليس فقط من حيث نتائجها بل كذلك من حيث الأجواء التي سادتها ومن حيث طريقة الاعداد ومعنى الانتخاب وطبيعة الاصطفافات، كل ذلك كان بالفعل خياراً حراً للطلاب، لكن المشكلة تكمن هنا بالضبط، أي في طبيعة هذه النزاهة وطبيعة هذا الخيار الحر.

عند اقترابي من أول تجمع طلابي، لحقني شاب وعرفني بنفسه، إنه راكان ابن المرحوم عبدالمنعم سمارة مدير عام دائرة الأراضي الذي قضى قبل سنوات في حادث سير سيبيقي مريعاً. لقد التقيتهما الأب مع الابن لآخر مرة خارجين من معرض الكتاب الدولي في منطقة مرج الحمام، سارع المرحوم عبدالمنعم حينها الى الطلب من ابنائه أن يطلعوني على الكتب التي اشتراها لهم وخاصة أحد الكتب المهمة عن غزو العراق، لقد أراد المرحوم أن يوضح لي صنف الثقافة التي يزود بها أبناءه، فقد واظب على توجيهه القومي الذي اختاره في مطلع شبابه. فاجأني الابن راكان سمارة -وهو الآن شاب مثل الوردة فعلاً- بأنه وزملاءه «الشماليات» اجتمعوا من أجل الانتخابات الطلابية. فاجأني الكلام ولكني لم أناقشه فقد كنت مشغولاً في تلك اللحظة بتذكر صورة والده، فضلاً عن أن مهمتي كباحث تمنعني من الرد على الآراء التي أسمعها.

«الكبير» الطلابي

ابتدأت جولتي من كلية الحقوق، ولها ثلاثة مقاعد في المجلس تنتخب حسب مبدأ الصوت الواحد، لكن طلاب الكلية هذا العام اختاروا ممثلهم بالتزكية، لقد اجتمعت التحالفات في الكلية وقررت التزكية، والتحالفات هي بحسب محدثي ثلاثة: «تحالف السلط والشمال» و«تحالف العباييد مع بني حسن» وتحالف «الجنوب» وهذا الأخير يضم طلاب الكرك والطفيلة ومعان والطلاب الفلسطينيين.

سألته كيف اتخذت التحالفات قرارها، فأجابني بكل بساطة وتلقائية: لكل مجموعة

يوجد «كبير»، وقد اجتمع «كبار» هذه التحالفات واتخذوا قرارهم.

وسوف يتضح بعد قليل أن كلمة «كبير» معروفة ومستخدمة بشكل واسع وعادي في العمل الطلابي، وعندما تسأل عن مواصفات «الكبير» سيقال لك: قد يكون ممن أمضوا في الجامعة سنوات طويلة أي لم يتخرجوا، او ممن له خبرة في العلاقات مع مختلف العشائر ويستطيع أن يتكلم باسم جماعته.

مقايضة الأصوات

على بعد عشرة أمتار من الحقوق تبدأ كليات الادارة والاقتصاد، هنا المفاهيم مختلفة بعض الشيء والتحالفات كذلك، هنا توجد تحالفات «الجنوب» و«الشمال» و«السلطي» و«الفلسطيني»، بين التحالفات الثلاثة الأخيرة هناك تحالف لكن ب-«المقايضة»، فلكل منهم مرشح في قسم، وتجرى مقايضة الأصوات فيما بينهم، وسيتبين أن كلمة «مقايضة» أيضاً مستخدمة على نطاق واسع.

يوم الانتخابات كان مدخل قسم اللغات يشهد هتافات عالية، اقتربت فإذا الأمور مختلفة عن سابقاتها: فريق من الطلبة يتبنى مرشحاً لتحالف عشائري يهتف أنصاره: «الدنيا شوب اشرب بيرة.. يا ويل اللي ماله عشيرة»، وعلى الطرف الآخر فريق ثان يهتف «شعب واحد مش شعبين»، الطرفان يقولان انهما وطنيان لكن كل منهما يعرف الوطن والشعب على طريقته، ولكن والحق يقال أن الفريقين كانا يتبادلان الضحكات والنظرات الودية أثناء الهتاف، ألم نقل أن الانتخابات نزيهة وحرّة؟

زفة المرشح

غادرت متجهاً الى كليات الهندسة والطب والصيدلة، هنا التنافس مختلف عما سبق، فأغلب هذه الكليات تشهد ترشيحات من قبل «الاتجاه» وهي مفردة تعني الاتجاه الاسلامي، ولهذا فإن محتوى المفاهيم سيختلف. عندما اقتربت كانت هناك أصوات غناء عالية، إنها «زفة مرشح» وهذه أيضاً من مفردات العرس الديمقراطي الطلابي، يتحلق الطلاب حول مرشحهم يرفعونه على الأكتاف ويغنون. في المشهد الذي رأيته كانت الزفة لمرشح «وطني»، والوطن هنا يعني جميع الأطراف من غير الاسلاميين، فالهتاف كان للأردن وفلسطين وللمدن الأردنية واحدة تلو الأخرى كي لا يغضب أي فريق فرعي مشارك في التحالف الوطني، إنهم يلتقون على انجاح

مرشحهم في وجه مرشح الاسلاميين.

في قسم آخر من كلية الهندسة ميزان القوى مختلف قليلاً بما أتاح لتحالف «الفلسطينيين» أن يرشحوا مرشحاً باسمهم، ولكنه أيضاً سيجمع الى جانبه حلفاء من العشائريين و«الوطنيين» لمواجهة مرشح الاسلاميين... «صحيح انك تختلف عنا لكن شاركننا في ترسيب الاتجاه».

إن المفردات المذكورة مستعملة بشكل واسع وعادي ومن دون تردد، ولما لاحظ أحد الطلاب استغرابي وتكرار سؤالي قال: تأكد يا أستاذ اننا نمارس الديمقراطية كاملة، فالسلطي سلطي والكركي كركي والشمالي شمالي والفلسطيني فلسطيني، كل واحد يعبر عن رأيه وشخصيته كما يريد، بعد قليل تأكدت من ذلك وأنا أسأل أربع طالبات صادف أن كلا منهن تنتمي الى فريق، وقد سألتهن إن كانت إحداهن تتردد وهي تقدم نفسها لصديقاتها نسبة الى مدينتها فقالت طالبة منهن: بالعكس أقول ذلك بفخر ولما نظرت الى باقي زميلاتنا وجدتهن يوافقننا الرأي.. إنها الديمقراطية فلم الاستغراب؟

أينما حللت في الجامعة تلمس التفتيت المحزن، فأنت لست بصدد عشائرية أو مناطقية أو اقليمية ولا حتى عائلية، إن ما رأيته في هذين اليومين أدنى من ذلك بكثير.

أغلب الطلاب الذين التقيتهم مهذبون جداً وبعضهم يتحدث بوعي وبلغة مثقفة، لكن المذهل هو تطبعهم مع الحالة الموصوفة أعلاه وبالمفردات المذكورة واعتبارهم إياها أمراً عادياً بل وإيجابياً.

في الجامعة يجري استحضار علاقات عمرها يسبق عمر الدولة، وكم هو محزن أن هذا البلد الذي فكر فيه بناته الأوائل باعتباره «العش الصغير» كما جاء في رسالة علي خلقي الشرايري زعيم اربد الى قائم مقام الكرك والسلط عام ١٩٢٠ عندما حدثهم عن هدف «إيجاد رابطة مدنية لهذا العش الصغير»، واليوم بعد ما يقرب من مئة عام نجد انفسنا أمام عملية نثر محزنة لهذا العش.

أعرف إن الادارة الحالية للجامعة ورثت وضعاً صعباً وأنها سعت الى تخفيف التوتر وحققت جزءاً من هدفها غير أن الصورة في التفاصيل مخيفة ومحزنة وإن كانت هادئة، وربما يشكل هذا الهدوء ذاته عائقاً أمام أي تغيير وتطوير، باعتبار أن الأمور هادئة فلماذا التغيير؟

السلطات المسؤولة وهي تسعى الى تحقيق هدف أممي يتمثل في تقليص حضور الأحزاب السياسية، ضحت بزمن حساس من حياة عشرات الوف الطلاب سيتخرجون ويلتحقون بالمجتمع، ولنا أن نتصور أية مساهمة سيقدمونها لوطنهم، وأي معنى للوطن سيجملون حينها.

## ما لم نقله في انتخابات الجامعة الأردنية!

صحيفة الرأي

طارق مصاروة

لم نعط الانتخابات الطلابية في الجامعة الأم .. الأردنية، ما تستحقه من الاهتمام، خاصة بعد أن أصبحت المجالس منتخبة مئة في المئة. وقد دعاني الصديق العزيز د. الكركي لمتابعة الانتخابات عن كثب، لكن وضعي الصحي افشلني ذاك الأسبوع. احد العناوين الصحفية كان ناجحاً بكل المقاييس: انتخابات الأردنية: مشكلتها انها كانت نزيهة!! فلم يطعن أحد بالصوت الواحد، أو بتدخلات السلطة، وقد عصب الإسلاميون لأنهم لم يكتسحوا المجالس وأخذوا حجمهم الحقيقي!! أحزاب الخمسينيات التي لم يعد اسمها مغرباً المعارضة، عادت إلى القصة الإقليمية،

الطلابي ما يزال سليماً، وأن الديمقراطية لا تخيف إدارة الجامعة الأم أو أية جامعة، والانتخابات الطلابية هي في أهمية الانتخابات البلدية والنيابية.. ذلك أن الجسم الوطني الحي هو جسم انتخابي دائم، فهناك نقابات نتمنى أن يتجاوز نسبة ناخبها الـ ١٠، وهناك شركات مساهمة عامة نتمنى على مالكي الأسهم ممارسة حقهم المشروع في انتخاب مجالس إدارة تمثل مصالحهم. وهناك غرف التجارة والصناعة، ونتمنى أن تهتم وزارة الزراعة بانتخاب غرفة الزراعة واتحاد المزارعين. هذا هو المجتمع الذي يبني نفسه إلى جانب الحكومة ومجلس الأمة وسلطة القضاء. لا عيب في أن يكون الكركي كركياً طالما أنه لا يتربح وطالما أنه لا يكره، ولا يتعامل مع القضايا العامة بوجهين!!

فالتكتلات كانت سلطوية، وكركية، واربدية.. ولعب كبار الطلبة اللعبة الديمقراطية على وسعها.. من حيث تبادل الأصوات في التحالفات داخل الكليات، ثم ما الخطأ في أن يكون السلطي سلطياً، والاربدي اربدياً، والفلسطيني فلسطينياً إذا فشلت الأحزاب في صهر هذه الانتماءات في بوتقة الوطن الأردني؟؟. ولماذا لا يكون الاربدي اربدياً حين لا يتربح من هذا الانتماء ولا يتاجر به؟؟. ثم أليس من المرغوب فيه أن تكشف الأقنعة، فلا تبقى نتحدث عن الوحدة الوطنية ونمارس التعصب الإقليمي والطائفي والديني؟! الآن، الاخوان المسلمون يقولون إن الانتخابات مزورة، وهناك اتجاهات لمقاطعة المجالس الطلابية، وهذا متوقع وأحزاب الخمسينيات توسع اتجاهاتها بالإقليمية والعشائرية، وهذا متوقع، ويبقى أن الجسم

إضاءات

## سميح القاسم في مشهد شعري احتضنه الجامعة

الأمة العربية تقوم على التعددية وأن العروبة نقيض العنصرية. ودعا القاسم إلى استبدال العولمة «بالأممية» والتي تعني تكاتف الأمم في نبذ الأخطار التي تعصف بها مثل العنصرية والتفرقة.

وتحدث عن التوأمة والتداخل بينه وبين الشاعر الراحل محمود درويش معرباً عن أسفه لرحيل انسان اعتبره أخاً وصديقاً. وفيما يتعلق بالعلاقة بين الشعر والنثر والموسيقى قال القاسم ان الشعر هو سيد الموقف ولا يمكن ان يحل محله شيء، مؤكداً أن الشعر متنفس له في حياة مليئة بالويلات والكوارث. وقرأ الشاعر القاسم قصائد منتقاة من مؤلفين له هما «كتاب القدس» ويحوي على مجموعة من القصائد في المدينة المقدسة وكتاب «أنا متأسف».

حضر الأصبوحه رئيس قسم اللغة العربية وادابها الدكتور جعفر عباينة وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية وجمع من الطلبة.

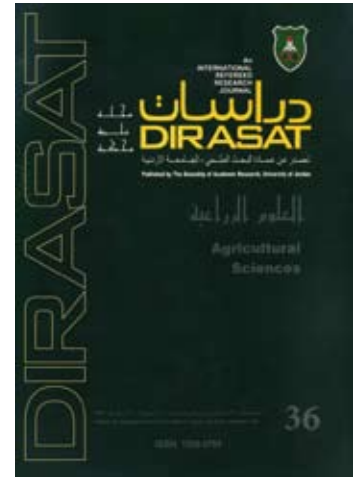


«بالأردنية» صرح سميح القاسم لفلسطين

أدارها الشاعر حبيب الزبيدي إلى أن الجامعة الأردنية مؤسسة ثقافية حضارية وقومية. وقال إن العرب يتعرضون لهجمة شرسة تتخطى حدود السياسة وتستهدف الهوية العربية من خلال تمزيق التلاحم، مؤكداً أن

الجامعة - بالتزامن مع انتهاء الاحتفال بالقدس عاصمة للثقافة العربية نظمت الجامعة في موسمها الثقافي اصبوحه شعرية وندوة حوارية مع الشاعر سميح القاسم. وأشار الشاعر القاسم في الاصبوحه التي

## مجلة دراسات العلوم الزراعية



الجامعة- صدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة المجلد السادس والثلاثون العدد الثاني من مجلة دراسات العلوم الزراعية. واشتمل هذا العدد من المجلة التي يرأس تحريرها الدكتور عبد الكريم القضاة على

### صدر المجلة الأردنية في العلوم الزراعية

الجامعة- صدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة المجلد الخامس العدد الثالث من المجلة الأردنية في العلوم الزراعية. واشتمل هذا العدد من المجلة التي يرأس تحريرها الدكتور محمود دويري على مجموعة من الدراسات والبحوث في مجال العلوم الزراعية باللغتين العربية والإنجليزية. حيث قدم الباحث خالد موسى العبسي بحثاً بعنوان تأثير الايثيقون وبنزل ادنين وتداخلهما على شدة الخف في صنف التفاح «ايس سبير دلشص» و«ايدارد». وقدم الباحثون عماد الكرابلية، احمد الريماوي، ودوخي الحنيطي بحثاً بعنوان «نماذج لوجاريمية احتمالية لتحديد العوامل المؤثرة في تبني تقنيات إنتاج الشعير في المناطق قليلة الأمطار».

بينما قدم الباحثون رضا شبلي، دانا عويس، خليل عريفي، ومحمد شطناوي ملحوظة علمية حول «اكتثار العكوب بواسطة البذور». وقدم الباحث عبد العزيز أحمد عمر باوزير بحثاً بعنوان «التحليل الوراثي للإنتاجية ومكوناتها في الذرة البيضاء». كما قدم الباحثون رزق بشير- سليمان، مراد ك. عواد، وباناغيوتس ك. كالايتسس دراسة

مجموعة من الدراسات والبحوث في مجال العلوم الزراعية باللغتين العربية والإنجليزية.

حيث قدمت الباحثات ندى عبد المجيد الأنصاري، بتول علي شهاب، ونغم عيسى عبودي بحثاً بعنوان «إنتاج نباتات حنطة رباعية المجموعة الكروموسومية مضافاً لها كروموسوم من جينوم D في حنطة الخبز الصنف صابريك».

فيما قدم الباحثون خالد علي الهاجري، أسماء علي أباحسين، أنور شيخ الدين عبده، وعبد العلي صادق بحثاً بعنوان «التقييم البيئي المتكامل لنشاط استغلال الحصى في دولة قطر». وقدم الباحثان فراس سلطان العزة وعابد شاكر عمرو بحثاً بعنوان «حفظ السميد بواسطة أشعة جاما ودراسة تأثيرها على الخواص الفيزيوكيماوية والريولوجية للسميد خلال ستة أشهر فترة تخزين».

كما قدم الباحثون إبراهيم محمد الرواشدة، نصري إبراهيم حداد، وأحمد عمري بحثاً بعنوان «تحليل التنوع الوراثي لمجتمعات القيصوم من

بمعنوان «البصمة الوراثية لبعض أصناف الزيتون الفلسطينية عن طريق معرفة الاختلافات بينها على مستوى النيوكليوتيدة الواحدة».

وقدم الباحثان هايل كامل شناق و نواف محمد افريحات بحثاً بعنوان «أضرار الذبابة البيضاء على تبادل الغازات لنبات الخيار».

فيما قدم الباحثون محمد عماد تهتموني، خالد حميد، وإسماعيل سعدون دراسة بعنوان «المكافحة الحيوية لمرض التعفن القطني الأبيض باستخدام الأكتينومييسيتات المحللة للكايتين تحت ظروف المختبر والبيت الزجاجي في الأردن».

وقدم الباحثون خليل الشوابكة، صقر حرز الله، عبد الرحمن فطاقطة، وهنا زكريا دراسة بعنوان «أثر الأعلاف الملوثة بسموم الأفلا B1 على محتوى حامض اللينوليك متعاقب الروابط المزدوجة في لحوم وكفاءة أداء طيور دجاج اللحم».

في حين قدم الباحثون غياث مصباح سمينة، عبيدة سعيد العبد الله، ومحمد عبد الرحمن محمد دراسة بعنوان «تأثير التجفيف الطبيعي والتخليل على حمض أسكوربيك والفينولات الكلية والنشاط المضاد للأكسدة في الفليفلة الخضراء الحلوة والحارة».

وقدم الباحث عباس محسن سلمان الحميداوي بحثاً بعنوان «تأثير معاملات التقليل الصيفي والرش بمستخلصي براعم وقلق الصفصاف في نوعية وحاصل العنب من الصنف كمال».

الأردن باستخدام تقنية تعدد الاشكال الطولي للقطع المضخمة».

وقدم الباحثان سعيد أبو رمان ومحمد صوان بحثاً بعنوان «استجابة كالوس الخيار للإجهاد الملحي».

في حين قدم الباحثون تمارا يوسف الموسى، حيدر عبد الله الدومي، وريما حسين مشعل بحثاً بعنوان «الاضطرابات الغذائية عند الفتيات المراهقات».

بينما قدم الباحثون عز الدين عيسى اقطيط، محمد إبراهيم المصري، ورضوان محمود بركات بحثاً بعنوان «كفاءة عزلات محلية فلسطينية من الفطر Nommuraea rileyi في مكافحة الحويبة لعثة ثمار البندورة».

وقدم الباحثان وفاء رزوق و بينوا غابريال بحثاً بعنوان «تقييم خيارات إدارة إنتاج القمح بمنطقة تيارت في الجزائر باستعمال النموذج DSSAT».

### اجتماعيات

#### ترفيعات

تم ترفيع الأنسة نورالهدى عبد الله الجدوع، الموظفة في مركز الدراسات والأبحاث الصوتية، إلى الفئة (ب) من الدرجة الثالثة.

#### تهاني

رزق السيد كايد زبيدي، الموظف في دائرة المطاعم والمقاصف، بمولود أسماه (محمد). رزق السيد محمد حبيب، الموظف في كلية الدراسات العليا، بمولودة أسماها (ياسمين).

تمت خطوبة الزميل فارس الصمادي الموظف في مكتب الحاسوب/مستشفى الجامعة على الزميلة آلاء الزغول الموظفة في كلية الهندسة والتكنولوجيا.

#### تعاز

انتقل الى رحمة الله تعالى والد الزميل رائد عزت الموظف في عمادة شؤون الطلبة. انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة السيدة عبير بربرو المدرسة في شعبة اللغة الإنجليزية / مركز اللغات.

انتقل الى رحمة الله تعالى والد الزميل احمد أبو العيس رئيس شعبة الأوراق المالية في وحدة الصناديق المالية.

انتقلت الى رحمة الله تعالى والدة الدكتور خليل الشوابكة الأستاذ في قسم الإنتاج الحيواني في كلية الزراعة.

